الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

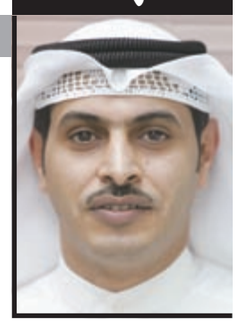

المسيرات الليلية.. ورسالة إلى الهاشل

بالأمس كتبت: 130 ألف ثانية تفصلنا عن حل مجلس الأمة، وكنت أقصد أنه لن يستمر أكثر من 3 أشهر، والصحيح حسابيا كما أوضح لي عدد من القراء والمعلقين أن الـ 3 أشهر تساوي 130 ألف دقيقة وليس ثانية، فشكرا لكل من أوضح لي اللبس الذي وقعت فيه، وأحد القراء الظرفاء أرسل لي معادلة متكاملة حول كيفية حساب الثواني والأيام وقال معلقا «ربما يكون الخطأ الذي ارتكبته صحيحا ويحل المجلس بعد 130 ألف ثانية، أي بعد أقل من يومين».

□ □ □

اتصل بي احد أعضاء مجلس الأمة معاتبا على مقالتي بالأمس قائلا «يا أخي انتم تحرضون ضد المجلس»، وكان ردي باختصار «ترى ما سمعونا قبل عشان يسمعونا الحين»، وسواء حرضنا أو أيدنا، فالقاعدة تقول «يبقى الحال على ما هو عليه وعلى المتضرر اللجوء.. للدستورية».

□ □ □

رسالة إلى محافظ البنك المركزي د.محمد الهاشل: لقد اجتمعت بموظفي البنك وعدد من مسؤوليه في أول أيام تسلمك لمهام منصبك وأكدت أن حقوق الموظف بالنسبة إليك هي كل شيء، وأنها التي يبدأ منها محور العمل، وشددت على أن حقوق الموظف هي إجازة 60 يوما مدفوعة الأجر، و8 أيام عرضية، و8 ساعات استئذان، لكن يبدو ان إحدى الإدارات لم تلتفت لتنبيهاتك او حقوق الموظفين وقامت بالخصم مباشرة 3 أيام من موظف فقط لأنه استأذن ثلاثة أيام لظرف طارئ، رغم أنه كان يمكن ان يخصموها من ساعات استئذانه او أيام العرضي، لكنهم خصموها من راتبه مباشرة، ورفضوا كتاب استرحامه، وأعتقد أن هذا ينافي تماما ما ناديت به بل يعتبر تعسفا في غير محله، وأتمنى منك أن تراجع الموضوع فالقضية قضية عدل يا سيدي وتطبيق للقانون وانت كما هو معروف عنك رجل تحق الحق ولا ترضى بالظلم.

□ □ □

أكرر أنني ضد المسيرات بين المنازل، لكن أن نكون ضدها لا يعني أبدا قبولنا بالحل الأمني ضد من خرجوا للتظاهر في مناطقهم، المظاهرات في الأصل سلمية، ساعتين وتنتهي، ولكن الاستعانة بالقوات الخاصة لفضها بالقوة والقبض على الناس عشوائيا لا يزيد الطين إلا بلة، بالأمس حصلت مظاهرة في الجهراء وتعامل معها رجال الأمن العام بكل رقي وانتهت على خير دون أي مشكلات تذكر، أما في الصباحية فكان الحل الأمني مبالغا فيه وبلا داع.

□ □ □

كما قلت الحلول الأمنية العنيفة خطأ كبير، وليس لها من داع خاصة ان المظاهرات يشارك بها عدة مئات يتجمهرون لساعتين ثم ينتهي الأمر.

□ □ □

توضيح الواضح: تأجيج الشارع خطأ، ولكن التعسف في استعمال القوة ضد المسيرات خطيئة، والخطيئة أكبر من الخطأ بكثير.

□ □ □

توضيح الأوضح: الحقوق لا تمنح بالمجان.

القصد

a7mad08@yahoo.com
أحمد طاهر الخطيب

الفرصة الأخيرة

السبت 1/ 12/ 2012 الساعة السابعة صباحا..
المكان أحد مقرات الاقتراع حيث توجهت كوكيل لأحد المرشحين إلى مقري الانتخابي، الجو جميل والشمس مشرقة والشوارع هادئة والناس متفائلون.
بدأنا يومنا كالعادة مع كبار السن من الناخبين اللي يصحون من الفجر مع أصوات الزرازير، كانت الساعة تشير إلى الثامنة صباحا حيث فتح باب التصويت وبدأت الطوابير أمام أبواب اللجان المتعددة، ومن خلال تحركاتي بدأت أسمع الكثير من الآراء والتعليقات من هنا وهناك منها الطريف ومنها الجاد.
رجل كبير في السن كان يمشي على عكاز ويلبس دشداشة شتوية بيج مقلمة وكان كثير المزاح مع المواطنين وبعد أن انتهى من عملية التصويت سأله أحد الشباب بصوت عال قائلا: عمي، صوت؟ فرد الشايب: لا.. دشيت أتصور مع القاضي، ويا ويهك.
رجل آخر كبير في السن أيضا قال: إحنا سوينا اللي علينا وما قصرنا لكن ها.. إذا ما ردت الحكومة التحية بأحسن منها فنحن منها براء، وهذي آخر فرصة.. وأيضا سيدة جاءت على كرسي متحرك وقالت لأحد المناديب: احنا تعنينا وجيناكم، الحكومة متى بتجينا؟
هذا كان لسان حال أغلب من لبوا النداء للمشاركة في الانتخابات وقد ربطوا شرط المشاركة بالإصلاح وتحريك عجلة التنمية، الناس ملت الوعود المتكررة دون أن تلمس أي تقدم يذكر بينما تلتفت حولها لتشاهد التطور والتقدم المتسارع في دول الخليج.
القصد: والآن وبعد أن أدى المواطن واجبه تجاهكم وبعد أن وضعت الانتخابات أوزارها استحق عليكم يا حكومة ويا مجلس أمة رد الجميل ولا تعتقد الحكومة أو المجلس بأن القصة انتهت، بل بالعكس فكل مواطن وضع صوته في الصندوق ينتظر ويترقب كل خطوة تقومون بها وكل خطوة محسوبة عليكم والناس تنتظر الإنجاز فعلا لا قولا، فالشعب مل التصريحات التخديرية، ولعلمكم الناس لم تأت للتصويت من أجل عيونكم إنما هي قناعة بأن الكويت في حاجة لفزعتهم من ذاك الكابوس، وامتثالا لرغبة صاحب السمو الأمير حفظه الله، فقد لبوا النداء محبين لا مرغمين كما يدعي البعض.
اتضح من التجارب السابقة أن الحكومة ليست فقط عاجزة عن تسيير أمور البلاد والعباد، بل هي مصابة بقصر نظر في قراءة شفاه وإشارات المواطنين وتلك مصيبة. لذلك الرسالة التي نرسلها للحكومة والمجلس مجتمعين هي من كلمتين فقط لا غير بروزوها وحطوها على مكاتبكم وفي بيوتكم وسياراتكم لانها ببساطة (الفرصة الأخيرة).

باليراع

mw514@hotmail.co
محمد القزويني

ماذا يحدث عندنا؟

بوضوح وبساطة يستطيع المراقب أن يحدد أن ما يحدث عندنا من مظاهرات ليلية وأعمال شغب هو أكثر من كونه معارضة سياسية، فقد عايشنا أساليب المعارضات السياسية في أماكن مختلفة من العالم وشهدنا طرقها ووسائلها وحتى مطالباتها.
أما ما يجري في الكويت فهو مشروع انقلاب على الحكم بكل وضوح وصراحة شهدنا إرهاصاته وبداياته في عدد من البلدان مؤخرا ويبدو أن القائمين على ذلك للأسف يريدون السير في ذلك الاتجاه وكأنهم خبروا أسلوب وزارة الداخلية في مواجهتهم القائم على انتظار الحدث ثم التصرف رغم أن مجابهة هذه الأحداث لا بد أن تقوم أيضا على المبادأة والمبادرة وليس الانتظار ليتم التصدي بهدف التفريق وليس القضاء.
وان كان هذا الأسلوب يحسب للحكومة على انه إحدى صور ضبط النفس ومحاولة عدم التصعيد لكن الأمور لا تجري على هوى وزارة الداخلية فها هو السلاح قد بدأ يظهر في تلك المظاهرات بما يعني انه لا بد من اتخاذ استراتيجية مواجهة مختلفة تماما تقوم على عدم إفساح المجال لتلك المظاهرات بأن تبدأ فيتم إلقاء القبض على الموجهين الرئيسيين والمخططين الفاعلين كائنا من كانوا وعدم تركهم يتنقلون من موقع لآخر ومن مظاهرة لأخرى وكأنهم قادة دولة يتفقدون مواطنيهم فقد روع المواطنون، وسمعنا استغاثة امرأة، وكسر القانون، وتعرضت هيبة الدولة للعبث ودهس الأبرياء وهذه أمور لا يمكن السكوت عنها.
ويتزامن مع ذلك اختصار فترة المحاكمات التي تجرى للمقبوض عليهم والمتهمين من غير الإخلال بحقوقهم القانونية والدفاعية لأن إطالة أمد المحاكمة هو رهان المتهمين ومحاميهم. كما أن طول إجراءات المحاكمة يعطي رسالة خاطئة للمتظاهرين ويعطيهم أملا في تبرئتهم ويشجعهم ذلك على التمادي. في مثل هذه الأوضاع لا بد من اختصار الزمن كي يشاهد الناس صرامة القانون وحسمه خاصة أن الجميع يشهد بعدالة ونزاهة القضاء الكويتي.
أما الأمر الثالث الذي لا بد من اتخاذه فهو إلغاء فكرة حسن الظن حتى تجاوز هذه المحنة.
فالتجمعات التي تنتشر هنا وهناك في مناطق التوتر وإن صغر عددها لا بد أن تكون مثارا للشك والريبة فيتم التحقق منها ومن سبب التجمع من دون امتهان كرامة الناس أو الاعتداء عليهم وذلك لمعرفة ما يجري ومراقبة الوضع بدقة وتفريق ما لا يبدو مقنعا للقضاء على مراكز انطلاق المظاهرات، فما كنا نجده من تجمع أفراد قلائل لم يكن في حقيقته إلا انتظارا لساعة الصفر كي ينضموا إلى أقرانهم في تلك المظاهرات.
ليكن الانتشار الأمني في مناطق التوتر هو الأسلوب الواضح وعدم ترك الوضع للصدف أو لحين سماع إشاعات عن قرب انطلاق مظاهرة فالمسألة لم تعد تحتمل التراخي أو حسن الظن.
لا بد أن تثير ريبة رجال الأمن مثلا وجود أعداد كبيرة من الشباب الأحداث يسيرون على طول شارع عرف عنه كونه موقع التظاهر أو تواجد مجموعات صغيرة منتشرة على طول ذلك الشارع في حين تتمركز دوريات الشرطة في نقطة واحدة يتبادل أفرادها الأحاديث أو يعبثون في تلفوناتهم الذكية.
وتبقى عملية جمع الأسلحة ضرورة ملحة فيبدو أن جميع عوامل الانقلاب باتت جاهزة وهي قائمة حاليا على تحين الفرص وكان الله في عون وزارة الداخلية بل كل عناصر الأمن وهم يواجهون وضعا معقدا متداخلا جاء ولا شك نتاج سنوات من التراخي وقلة الإدراك، وقى الله الكويت وأهلها فتنة عمياء طخياء يقودها الحقد والأنانية.

أثير الكلمة

@naser_alkhaldi
ناصر حمد الخالدي

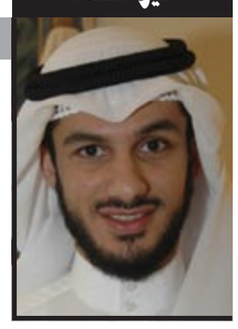

لغة التخوين لا تبني وطناً

لما تعالت الأصوات الداعية لمقاطعة الانتخابات كانت الحكمة تقتضي المشاركة وهو ما طالب به بعض الفضلاء من أهل العلم والرأي حتى ظهرت نتائج الانتخابات فبدأ اللوم والعتاب في وقت لا ينفع فيه ذلك ولعل أخطر ما في الأمر استخدام البعض لغة التخوين فلا يجوز أن نوصف المشارك بالخائن كذلك لا يجوز أن نقول للمقاطع فوضوي.
يفترض أن تكون المقاطعة رسالة وبالتالي فما الفائدة من المظاهرات بين البيوت؟ لاسيما أن مشاركة صغار السن في هذه المظاهرات مؤشر خطير، فهذه الفوضى كفيلة بتدمير الوطن وبالتالي خسارة الجميع لأننا شاهدنا كيف تبدأ المسيرات صغيرة وتحت شعار «سلمية، سلمية» ثم يتطور الأمر ويحدث ما لا تحمد عقباه وهو ما نرفضه ولذا فنرجو من الشباب الوطني أن يتحلى بالحكمة فالاندفاع لا يأتي بخير.
من واجب الأعضاء الذين قرروا المقاطعة المحافظة على سلامة الشباب الكويتي حيث يشارك في المظاهرات من باب الوطنية وحمايتهم تكون بطلب التهدئة حتى لا يتم التصادم بينهم وبين رجال الأمن وتتعقد الأمور أكثر من هذا التعقيد الذي جعلنا نعيش حالة من الإحباط وكأننا في غير الكويت التي عرفناها منارة للأمل والتفاؤل.
وزارة الداخلية تقع عليها مسؤولية كبيرة، فالعنف لا يولد إلا عنفا وبالتالي نحثهم على الرفق فقد قال عليه الصلاة والسلام «ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه» سائلين الله عز وجل أن يبارك جهودهم وأن يكتب لهم التوفيق.
أخيرا علينا جميعا أن نقاطع التالي «الفساد، التشاؤم، الحزن، اليأس» وأن نشارك جميعا في تقديم النصح والإرشاد وأن نعمل على تهدئة النفوس فالكراهية تعني موت بطيء يحكم به على الجميع.

المجهر

BaderAl3/osHGHotmail.com
بدر محمد العلوش

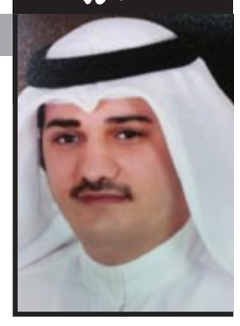

حكاية فلسطين

حكم المسلمون القدس منذ عام 636م حتى 1917م اي ما يقارب 1200 سنة، كان معظم السكان من المسلمين بنسبة 85٪ والمسيحيين 10٪ وفي عام 1896 دعا (ثيودور هرتزل) زعيم الصهيونية لإقامة وطن لليهود في فلسطين، وفي عام 1900 وفي ضعف الدولة العثمانية تنامت قوة الانجليز والفرنسيين في المنطقة عام 1916 اثناء الحرب العالمية الاولى، وجاءت اتفاقية (سايكس بيكو) لتقسم بلاد الشام بين الانجليز والفرنسيين، وفي عام 1920 وحسب اتفاقية (سان ريمو) اخذت بريطانيا فلسطين، وفي عام 1917 جاء وعد (بلفور) الذي اعطى من لا يملك لمن لا يستحق وهو اعطاء بريطانيا فلسطين لليهود لاقامة وطن قومي لهم، وفي عام 1920 اندلعت (ثورة العشرين) وتوالت الهجرات من پولندا وروسيا وألمانيا وغيرها من الدول الى فلسطين، وفي عام 1936 اندلعت الثورة الفلسطينية الكبرى، وفي عام 1947 قررت بريطانيا الانسحاب من فلسطين وصدر قرار بتقسيم فلسطين من الامم المتحدة وهو القرار (181) وهو اعطاء 55٪ من اراضي فلسطين لليهود وجعل القدس منطقة دولية، وفي عام 1948 خرجت بريطانيا من فلسطين وقامت حرب (48) وفازت بها اليهود وتم احتلال معظم اراضي فلسطين، وفي عام 1949 اعترفت الامم المتحدة بالدولة اليهودية (اسرائيل) وفي عام 1967 احتلت اسرائيل باقي فلسطين، وكذلك سيناء من مصر والجولان من سورية ومزارع شبعا من لبنان، واعترفت الامم المتحدة بهذا الاحتلال وبدأت اسرائيل ببناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وزادت الهجرة اليها، وفي عام 1973 اندلعت حرب (اكتوبر) وفي عام 1978 احتلت اسرائيل جنوب لبنان، وفي عام 1987 قامت الانتفاضة الفلسطينية الاولى، وفي عام 1993 وقعت منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاقية سلام مع اسرائيل تعترف فيها بدولة (اسرائيل) على ان يكون للفلسطينيين حكم ذاتي في قطاع غزة والضفة الغربية، وفي عام 2000 قامت الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وفي عام 2005 انسحبت اسرائيل وأخلت قطاع غزة من المستوطنات تحت ضغط المقاومة، وفي عام 2008 شنت اسرائيل حربها ضد قطاع غزة، وفي هذا العام 2012 اعترفت الامم المتحدة بدولة فلسطين بصفة مراقب بعد صراع طويل ومرير للحصول على هذا الاعتراف.
والآن جاء دور الدول العربية في ان تقف مع الدولة الوليدة سياسيا واقتصاديا لإنجاح هذه الدولة التي حلم بها الجميع منذ عشرات السنين، فلزاما على هذه الدول ان تقوم بدورها القومي والوطني والاسلامي الذي يمليه عليها الضمير الانساني، وهذا الدور يتجسد في دعم دولة فلسطين لتقف بين مصاف الدول في الاعمار والبناء وتوفير الخدمات لشعبها ومساعدتها في تكوين هذه الدولة بكل مقومات الدولة وهذا الانجاز التاريخي يحتاج لبقائه الى ترتيبات جديدة بفكر جديد ورؤية ثاقبة لتنهض دولة فلسطين من كبوتها، وعلى الدول التي خذلت الشعب الفلسطيني خلال سنوات المقاومة ان تكفر عن خطاياها بدعم دولة فلسطين، وتلك الدول التي تصرف الملايين لحرب الشعب الفلسطيني عليها اليوم ان تدفع الملايين لعل التاريخ العربي والاسلامي يغفر لها بعض ما ارتكبته في حق هذا الشعب الذي ذاق الامرين على مدى عشرات السنين.
نعم يحق للعرب الاحتفال بـ (دولة فلسطين)، وعلى الشباب ان يعرف حقيقة ما دار منذ العام 1948 الى اليوم من احداث وخذلان العرب للقضية الفلسطينية، وعلى الشباب ان يدفع بحكوماته لدعم دولة فلسطين والشعب الفلسطيني للحصول على بعض حقوقه المسلوبة وان يترحم على دماء الشهداء الذين قضوا نحبهم في سبيل القضية الفلسطينية، وعلى الدول العربية الكشف عن المتاجرة بالقضية.
نبارك للشعب الفلسطيني العظيم بـ (دولة فلسطين) الوليدة «عاشت فلسطين حرة ابية».